

159230 - السنة أن يدعو للميت بعد الدفن قائماً

السؤال

هل الدعاء للميت بعد الدفن يكون الداعي قائماً أو جالساً؟

الإجابة المفصلة

يستحب الدعاء للميت بعد الدفن واقفاً؛ لما رواه أبو داود (3221) من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم: (إِذَا فَرَعَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ: اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ، وَسَلُّوا لَهُ بِالتَّثْبِيتِ، فَإِنَّهُ الآنَ يُسْأَلُ)، وصححه الشيخ الألباني في صحيح أبي داود.

جاء في "كشاف القناع" (2/134): "ويستحب الدعاء للميت عند القبر بعد دفنه واقفاً نص عليه [يعني: الإمام أحمد رحمه الله]" انتهى . وفي "حاشية البيجرمي" (1/497): "وكونه واقفاً أفضل" انتهى . وسئل علماء "اللجنة الدائمة للإفتاء" (9/17): يُدعى للميت بعد دفنه وتسوية التراب، أجالساً أم قائماً؟ وأيها أفضل؟ فأجابوا: "السنة لمن أراد أن يدعو للميت بعد دفنه وتسوية التراب عليه أن يدعو وهو قائم... " انتهى . والله أعلم